

الباب الثالث والأربعون باب ما جاء فيمن لم يقنع بالحلف بالله

قناة التأصيل العلمي

<http://t.me/altaseelalelmi>

(اضغطي على الرابط للوصول إلى القناة)



الباب الثالث والأربعون: باب ما جاء فيمن لم يقتع بالحلف بالله

عن ابن عمر أن رسول الله -ﷺ- قال: "لا تحلفوا بأبائكم، من حلف بالله فليصدق
ومن حلف له بالله فليرض، ومن لم يرض فليس من الله"

ما مناسبة عقد هذا الباب في كتاب التوحيد؟

لأن الذي لا يقتع بالحلف بالله لا يعظم الله - عز وجل - حق التعظيم

لأنه لو كان يعظم الله حق التعظيم لرضي بالحلف به

فكونه لا يرضى ولا يقتع بالحلف بالله دليل على نقصان تعظيمه لله وهذا
ينقص التوحيد، كما أن كمال تعظيم الله كمال في التوحيد

"لا تحلفوا بأبائكم" هل النهي خاص بالأباء؟

الحلف بغير الله لا يجوز سواء كان بالأباء أو بالآدميين من الرسل والصالحين
أو بالكعبة أو غير ذلك

من باب ذكر بعض أفراد المنهي عنه لأن عادتهم أن يحلفوا بالأباء

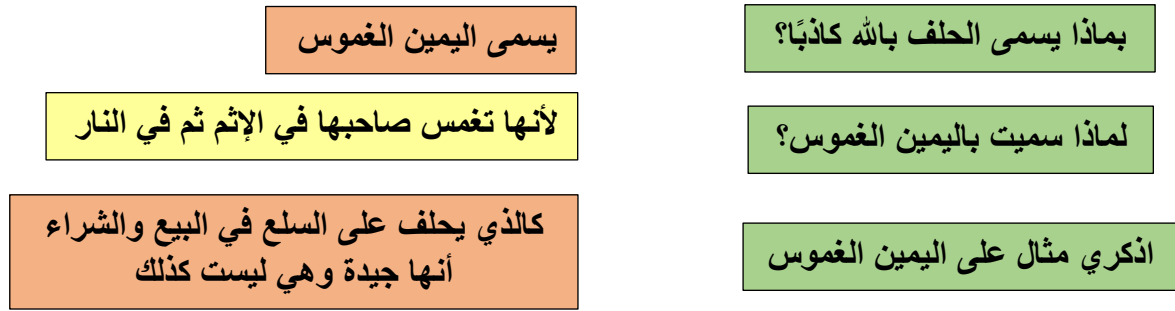
لماذا خص ذكر الأباء؟

أمر من النبي -ﷺ- أن الحالف بالله يجب عليه أن يصدق

فمن حلف بالله كاذباً فقد استهان بعظمة الله تعالى

وإذا انضاف إلى ذلك أن يأخذ مالا بغير حق بهذه اليمين
فهي يمين فاجرة

"من حلف بالله فليصدق"



المرجع: إعانة المستفيد بشرح كتاب التوحيد للشيخ صالح الفوزان حفظه الله تعالى.